الجزء التاسع والاربعون من كشف البيان

الفيل وجمعه أفيال

1742

الفيل وجمعه افيال

وفيوك وفيلة وقال بن السكيت والاقل افيلة
وصاحبه فيال وقال سيبويه يجوز ان يكون اصل فيل فعل
فكسر على الياء كما قالوا بيض وبيض وقال الاخفش
هذا لا يكون في الواحد انما يكون في الجمع ورجل فيل الرأي
اي ضعيف الراي قال الكميت

بني رب الجواد فلا تفيلوا فما انتم فنعذركم لفيل

والجمع افيال ورجل فال الراي اي ضعيفه مخطيء
في فراسته وقال جرير كنت فالا
رايتك يا اخيطل اذ حربنا وحربت الفراسة
وقال الراي يفيل فيولة وفيل رايه تفيلا اي ضعف
وهو فيل الراي وقال ابو عبيد الفائل اللحم الذي
على خربة الورك قال وكان بعضهم يجعل الفائل عرقا
في الفخذ قال الراجز كانما يجمع عرقا ابيضه
وملتقى فايله وابضه وهما عرقان في الفخذ
قال الاصمعي في كتاب الفرس والورك الخربة

من كتب العلامة السيد محمد بن المهدي آل السلطة العمامة عفى عنه

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
Feyzullah
No. 1733
Mikrofilm Arşivi
No. 124

وهي نقرة بينها اللحم اعظم فيها وفي تلك النقرة الفايل
قال وليس بين تلك النقرة ومن الخوف عظم انما هو جلد
وعظم واشد الاعشى البطل
قد نطعن العين في مكنون فايله وقد يشط على ارماحنا
ومكنون الفايل دمه يقول نحن بصراء بموضع الطعن
ويشبط يذهب هدرا وقول امرئ القيس
سليم الشظا عيل الشوى شنج النسا له حجبات مشرفات
على القال اراد على الفايل فقلبه والفول الباقلاء
والفايلتان مضغتان مخدرتان في المخدرين وهما
من الفرس كذلك وقيل هما عرقان مستبطنان حاذي
المخدرين والقال لغة فيه ورجل قيل اللحم كثيره وقال
قريب بفارس معرب بال منها القطب مؤلف كتاب
التقريب وغيره وسياتي بيان ترجمته قريبا انشا الله

عربية الفيل يكنى ابو الحجاج

وابو الحرمان وابو دغفل وابو كلثوم وابو المراح
والفيله ام شدق وقال في ربع الابران كنيته عبد

ذلك كما ستاتي تفصيل بيانه والفيل ايضا الشيل الوخم
والفيل الخبيث الخبيس والفيل الرجل الشجاع الضخم
والقيل قطعة من قطع الشطرنج والقال ما يقول به
من لقط واكل ونحوه والقال الرجل المحكم الراي يقال هو
قال الراي وقيل الراي **وفي** سنه اثنين وتسعين
وثلثمايه غزا ابو القسم سيف الدوله محمود بن الامير ناصر
الدوله ابي منصور سبكتكين السلطان احد اعاظم العدل
بلاد الهند وقصد ملكها حسان في جيش عظيم فاقتتلوا
قتالا اشد بديا وفتح الله على يديه ما اراد واسر ملك الهند
وقتل من الهنود ما لا يحصى واخذ من عنقه قلادة
قومت بثمانين الف دينار وغنم المسلمون منهم
اموالا عظيمة وفتحوا بلادا كثيره ثم ان محمودا اطلق ملك
الهند اكراما له واستهانة مع شده باسه وعظم
اسمه فوصل ذليلا مكسورا الى بلاده ويقال انه لما
وصل الى نفسه في النار التي يعبد ويها من دون الله
فهلك **ثم** انه غزى الهند ثانيا في سنة ست

وتسعين وثلاثمائة ففتح مدنا كثيرة كبارا وغنم مالا يحصى
من الاموال واسر بعض ملوكهم وهو ملك كراسي حين
هرب منهم لما افتتحها وكسر اصنامها والبسه منطقة
شدها على وسطه بعد تمنع شديد وقطع خنصره ثم
اطلقه اهانة له واظهارا لعظمة الاسلام واطلق له
اهله ثم غزى عبدة الاصنام ثالثا في سنة ثمان
وتسعين وفتح فيها حصونا واخذ اموالا جمة وجواهر نفيسة
وكان في جملة ما وجده بيت طوله ثمانون ذراعا في
عرض خمسة عشر ذراعا مملوءا فضة فلما رجع الى غزنة
بسط الجواصل في صحن داره واذن للملوك فدخلوا عليه
فراوا ما هالهم وفي سنة اثنين واربعمائة غزى
الكفار ايضا وقطع مفازة عظمة فاصابه فيها عطش
مفرط حتى اشرف على الهلاك هو وعسكره ثم ان الله سبحانه
من عليهم بمطر عظيم فلما راهم وانشرحت صدورهم
وطابت قلوبهم وجدوا في السير فوصلوا بلاد الكفار
وهم خلايق للحصون وهم على اشد ما يكون وهم سماية
فيل فقاتلهم فنصره الله عليهم وغنم شيا عظيما ثم

عاد

عاد ثم غزا في سنة ست واربعمائة فغزا دلنة
واصلوه الطريق فوقع في مابنة فاصيب من البحر
وغرق فيها كثير من عسكره وخاض الماء بنفسه اياما
ثم عاد الى خراسان ثم غزى في سنة ثمان واربعمائة
ففتح بلادا كثيرة ثم اعاد الغزو في سنة تسع واربعمائة
وجال في بلاد الكفار سبعة وثلاثة اشهر وفي هذه السنة
افتتح العطيمتين مهرة وفتوح وهي التي اعيت الملوك
ثم زحف بعساكره وعبر مياه سيحون وتلك الاودية
التي تحل اعماقها وعلوجبالها عن الوصف لم يطأ مملكته الا
اتاه رسول ملكها بالهدايا والتحف وانواع الطرف
وبكتب تدل على تصاغره له وطاعته اياه الى جنكي
بن شاهين وسمي صاحب درب فشمر عالها بانه
لا يرضيه الا الاسلام او الحسام فضمن له ارشادة الى
الطريق وسار امامه هاديا مهديا فما زال يفتح القصا
صي والقلاع حتى مر بقلعة هردث فلما راي ملكها
الارض تموج بانصار الله ومن حولها الملايكة تزلزلت
قدمه واشفق ان يراق دمه فنزل في عشرة الاف

وبروي ي
الطلل وكانت العرب تدعو للمنازل وتشبب بها وتسمي النزل عهد الماعهد به الاحبة والحما
توضح معنه قال نزحت به زكي الدرج ان
واثر الدرج من خبر العتاد نزحا نفدت ودمي
والبركي السيور ونزحها استخراج جميع مائها وبروي
وكي الغيث قال فياحسن الرسوم وما تشي الها الد
هر في صور البعاد واذ طن الحوادث في رباها
سواكن وهي ع
وصل على الديار
دحيل وسلم
ة نخيل جياد
ولهد قدور الم
اهل الربك قال
تضحي بالجياد بزهور الحق ان والبيد ورت
في فاحة زناد وان يكن بني ادد بحنائي فان
اثبت ريثي من اياد بني ادد بضم الهمزة نسبة الى
طرجيب بن اوس وابا مالك قبيلة المبدع قال
هو عظم الاثافي بن نزار واهل الهضب منهم
النجاد الاثافي الغادة الذين تحل عليهم اللبر
والجاد اهل القوة من قولهم طلاع انجد قال

معلق

معترك كل بهمة وخطب ونشب كل مكرمة
اي البهم في المضلات وبنوع وهم مناتي لكل مكرمة
ودوة على العظايم قال اذا احدثت القبايل بلطو
هر فانهض بنو الدهر البلاد فحدث جمع وفد
جعلهم اثناء الدهر ان تحتهم قديم وقال
تفترح منهم الغرات بيض جلاد تحت قسطلة
الجلاد وحتوف حوادث الايام منهم معاقل مطرد
وينوطراد تطرد بضم الميم وفتح الراء وبروي بفتح
الميم وكسر الواو اسم موضع وقال لهد جحل
السباع اذ المنايا تشت في الغيا وخطوه عاد
لشانت بيار كل دهر محاسن احدث الدرد
متى تحال به تحلل خانا رضيفا الكوارث
والغواد تتوح بعة الايام فيه وتقتحم الردى
العتلاد وما اشبهت طوق العرف الله
هداك لفضلة المعروف هاد وما بارزت الاقران
الا وعن حدواك ناحلق ورداد معاد البعث
معروف ولكن ترى كيف في الدنيا معاد
سهم الظن عندكم والاياب وان قلتم وكان
في البلاد اثاني شارد الانباء تري عقاربه
تناهض بناء د اي يتوثب مري فشاخر كاد

الشاد توكل في جوبه مري الفد

كان الشمس جلاها كوف اما شوت برجل من
جراد ومارع الغطيعة لي رح ولاناد الاذى
بني سناد وابن كور عن فعدي لساني وتلقى
راح برماك غلاد وما كانت الحكاية قالت لسان
المرء من خدم الفؤاد بشوال تزل سقراط اللسان
خادم القلب ينطق ما يعتقده فاذا كان قلبي بر
صيد فكن ينطق اللسان بما يخطبه وقد ما كنت
يصول الاماني وتاه ذوم القوائم بالتداد
ثم قالت بعد ابيات تلتها ان قولا كان قد
ان الغمان تلك عن زياد وارث بين حي بني
جلاح الى كرب وبين بني سناد وعادرن
صدور الدهر قتلى بني بدر على ذات الاصاد
فان ابا تمام مدحني به واش الى بن ذؤاد بانه قال
من سخره وفضل اليمن عليها فغضب عليه فقام ابو تمام
يمدحه ويعتذر اليه وانشد بعنوان يشير فيه الى
قصة النابغة حين وشى به الواشون الى النعمان
في ذلك خروبا انبوت عليها قلعة من الدهر ثم
ذكر في البيت الاخر عنوانا اخر اشار فيه الى ما جرى
بني عتبى وبين بني بدر على ذات الاصاد
ثم قالت الى تضمنت انكار الغمان بلها سابق عجل
وحاد تسدا الاسر سالمة الغواني عن الاقراء فيها

تنتهي عن الصرف المرئي مكنية عن المعنى
المراد يهيجها بذكر قرن فكر اذا كرت
تسلني في الفؤاد ينصل رمحان كل جزء
الكسوي النصفة والوداد ومن بادن ال
الرابعين تلق ساعة بالسعد داد وست
الصفح والعاقب الخير فخذان لاح له يوم
الباهلة عتبى زلة القصر فاشار بعضهم الى
عبد المسيح العامري نصراني حين قال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم يوم المباهلة تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل
لعنت الله على الكاذبين فاخرج النبي صلى الله عليه
الحسين وهو صغير واخاه الحسن وفاطمة تمشي من
خلفها صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فمن راهم
العاقب قال للنصارى لا تباهلوا نبيا فان اردتم
وجوها قالوا نسئل ان يبتهل بها الجبال لازالها فانصرف
وقبلوا الجزية وبيت الشاهد عزين الصلى
يروي السيوف اثبت بعنوان درعة وقبله كل عداء حاد
قدم وبيت المسيح طال الدين البولي وهو
المقدم وفعل القضاء على كل النبي في عنوانه
حتفهم والعرق بينه ومن اللبة فيق كما بينه
الخاوي من النخ اسعمل الفرس وجاز حذار جاء

والهجران يكون المتكلم في غرض من الوصف او
المدح او غير ذلك ثم شبه بقصة او حكاية فكون
عنوانا لما وصف كقول ابن دريد وقد سمي قبل
بنيطا لما شاه والقلي فارسي ولاوني وهو في
ست التقييد الاخبار بحاورة تعد في الدلو الحد حتى
دلى كلب قوس اوادين وله عنوان لشرح هذا القول
ن وفيه التخيير المحض بين جاز وحار وفيه ايضا
القلي جارصا وحار الحد وبيت الاشتري كثرة
يلوح الغنا من باركها قبل الدخول الى ما شئت كوم
رجعتها الى ما كنا بصدده من الاقتباس قول من
سعون ياقوما صبوا على المحرمات وصابوا على
المغفرة ضابئ وتابطا بالمرافقات وانتوا الذي الحلوات
فرفع لكم حينئذ الدرجات وقول ابي نواس اثبت
فؤادها اشكو اليه فلو اطلعه على ارحام فاش
لسي يكفيه بحثه ولا الفاحت في نطا من اظلك
من بغيه فور موسى نهد لا يصبرن على طعام
وقوله الاخر ان كنت ازمعت على هجرنا من غدا
جرعه فصبر جميل وان تدلت بنا عن نا فحبنا اسوة
نعم الكل ولا باس فيه بتغيير ما قوله قد
كان ما خفت ان يكونا انا الى الله راجعونا
الشيخ علي بن عبد الحميد الغزي الشاعر الناظم الناثر رحمه الله

ثالث

ثالث عشر من رمضان من سنة ثلث وسبعين وسبعمائة وكان
فيه ظرافة وطرافة ومداعبة وحسن اخلاق واحتمال ونتف
ونظم جيد واكثره من الاقتباس فمن ما انشدني من نظمه رحمه الله
عنه كما رويناه عن القاضي بن حجة الحموي مشافهة من لفظه
لما وصلت طيبة ونلت ما سرّ الظنون زرت الحبيب المصطفى
يا ليت قومي يعلمون وقوله قلبي لكم والود معا والحال حال كما عهدا
وقلوبكم وحياتكم ما مزقت من الشهدا وقوله ارقلبي
ونؤادي والحشى في هوى من عزت مشتاق اليه حلفوا ان لا
يخونوا ابدا صدقوا ما عاهدوا الله عليه وقوله فتنت بي احمد
منبتي له كحل وكال مصون وقلبي وعيناي من حبه قليل من
الليل ما يهجعون وقوله ان ربي قد اجتبى معشر الصدق في
الانام تبدى ماذا بنا لهم يوم يلقونه سلام وقوله
ان غدا لي على الحوالي امل يوم النفير هم ما لهم شغل بذاك سوى
حسدا من عند انفسهم وقوله لسان حال العيون ينشدنا
اي فتون لهم واي فتون اجريت لما اطلت في نظرا انا من الحرس
مشتمون وقوله من قصيدة مني حلني بوصل منك عابد
فما السقام حسبي فيك عابد اما ترى لطرتي فيكها مر وقلبك
لظى الهجران هامد وصبك قد غدا بالروح شارحبا لا عن
كري الاجفان شارد سقى الله الليالي عهد جام بها خرّ
الرضاب ثراه جامد وساقي الراح بالالحاظ حاج لمآربك
طرفي ظل ساهد وقوله عاطيت كاس الخد شمس الضحى فاخجل